



## ■ كيف عالجت وسائل الاعلام فى ايران أنباء المعارك ؟

ناب الرئيس السادات أعلن وهو القائد المنتصر انه على استعداد للسلام إذ ما عادت اسرائيل لخطوط ما قبل يونيو عام ١٩٦٧ .

وخاطب السادات العالم من موقف القوة قائلا « ان هدف مصر وسائر الدول العربية ليس الغزو أو الاستيلاء على اراضى الغير أو تهديد وجود أية دولة . ان العرب على استعداد للسلام اذا ما استعادوا جميع اراضيهم المحتلة » . والرئيس السادات ما زال يريد السلام . ولكن السلام الذى يريد هو السلام القائم على العدل وهو الامر الذى لابد لاية دولة تتسم بالعدل ان تتبله .

لقد ثبت الرئيس السادات فى هربه ضد اسرائيل ان مصر لن تراجع عن التماس باى اجراء لاستعادة حقوقها فى نفس الوقت الذى تطلب فيه السلام وترغب عن الحرب .

أما صحيفة « دنيا العالم » فقد كتبت تقول : ان الرئيس انور السادات ارتدى الزي العسكري مع اول يوم لمعارك حرب التحرير العربية التى وقعت فى شبرين وغان . وكان الرئيس حريصا على صومه حرصه على صلواته . وكان يقضى معظم وقته فى مقر القيادة العامة للقوات المسلحة ليشرع بنفسه على سير العمليات العسكرية

وبعنوان [ طهران ترحب بمقتربات السادات ] كتبت صحيفة « اطلاعات » وهي كبرى الصحف الإيرانية تقول - رحبت الدوائر السياسية فى طهران باقتراح الرئيس السادات وقف اطلاق النار بشرط انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى العربية واتحاد المواطنين فى طهران بكياسة الرئيس السادات وحكمه

طهران : رسالة خاصة :

طفت اخبار المعارك فى الشرق الاوسط على كافة الانباء التى نشرتها الصحف الإيرانية والبرامج الاعلامية والتلفزيونية وقامت بعض الصحف بأصدار أكثر من طبعه فى اليوم الواحد . حيث كان اهتمام الشعب الإيراني بالانباء القادمة من الشرق الاوسط يستحوذ على مشاغره .

وكان أبرز تعليق على الحرب عندما صرح شاه ايران بقوله : « لقد شاهدنا فى الأسابيع الأخيرة الوانا من البطولة والنضحية تثير التقدير والإعجاب ورائها كيف هب جنود مصر وسوريا بالوسائل للدفاع عن بلادهم » .

وجولة مع تعليقات الصحف الإيرانية توضح الى أى مدى وقتت أجهزة الاعلام بجانب الحق العربى . ومعروف ان جميع الصحف فى ايران مؤسسات خاصة

تقول صحيفة نداء ايران الجديدة وهي الصحيفة الناطقة بلسان حزب الاغلبية الحاكم ان ايران تريد للعرب ان يستردوا اراضيهم المحتلة وهي تدعى أى شكل من اشكال الاحتلال العدوانى لهذه الاراضى . ولذلك رحبت ايران بانتصارات مصر وسوريا فى حركة التحرير واستعادة الاراضى المحتلة فى عدوان ١٩٦٧ .

أما صحيفة « لواء الشرق الاوسط » فقد نشرت ،تلا انتاجها بعنوان الرئيس السادات شخصية عالية « قالت فيه :

لقد لعبت شخصية الرئيس السادات دورا هاما فى تحقيق تفاهين جميع الشعوب مع مصر وسوريا وفى كسب تأييد جميع الدول العربية التى شاركتها فعلا فى الحرب ضد اسرائيل . ومع ذلك



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

واعتبروا بمقترحاته هذه دليلا على استمرار السياسة السلمية التي انتهجها منذ توليه الحكم . وقالت الصحفية أن ما أعلنه الرئيس السادات في الحقيقة يتفق تماما مع الموقف الذي أعلنه إيران صباحا . بشأن الشاء عشية وقوع عدوان ١٩٦٧ وكان نصريح الشاء في ذلك الوقت بأن على إسرائيل أن تتسحب فوراً من جميع الأراضي العربية التي احتلتها بالعدوان . وينظر المراهبون في طهران نظرة جديفة الى ما أعلنه الرئيس السادات من أن الصواريخ المصرية تستطيع الوصول الى عسق إسرائيل .

ومضت الصحفية قائلة ان التصر الذي حققته القوات المصرية في جبهة سيناء وتهديد الرئيس السادات بغرب عسق إسرائيل بالصواريخ اذا ما حاولت ضرب العسق في مصر من شأنهما دفع إسرائيل الى النزول على حكم الحقائق .

وساهمت ايران بجهد كبير في تقديم المعونات الطبية لمصر وسوريا . وفي طهران تم اعداد جناح خاص لاستقبال الجرحى في اكبر مركز لعلاج وتأهيل المحاربين . ويضم الجناح ٢٥ من كبار الجراحين والاطباء الاخصائيين . كما تبرعت ايران بعدد من سيارات الاسعاف التي تنتجها المصانع الايرانية .